

(903-503) كتاب الطهارة - التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه خير كله. نتوكل عليه ونؤمن به ونشكره على توالي نعمه وكثرة الاثمه وجميع الطافه ونسأله
الزيادة من فضله نسأله جل وعلا الزيادة من فضله. نسأله سبحانه وتعالى الزيادة من فضله. ونصلي ونسلم على - [00:00:00](#)
نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين فبعد فقالها الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا يحيى ابن
يحيى التميمي ومحمد بن ومح وهو استجيبى قال اخبرنا الليث وهو ابن سعد - [00:00:30](#)
قال الامام مسلم حاء وحدثنا كتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا ليث وهو ابن سعد المتقدم قال عن ابن شهاب محمد ابن مسلم
ابن شهاب القرشي الزهبي ابو بكر. وهو سيد من سادات التابعين. قال - [00:01:00](#)
عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن وهو ابن عوف القرشي الزهري. وهو امام جليل وفقه نبيل. توفي عن وتسعين قال عن عائشة ام
المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها. ان الرسول صلى الله عليه - [00:01:20](#)
وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو ذنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام اذا كان عليه الصلاة والسلام على جنابة اما ان يغتسل واما ان
يتوضأ اما ان يغتسل قبل - [00:01:40](#)
ان ينام واما نعم ان يتوضأ. واما ان ينام بدون اغتسال وبدون وضوء ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف اهل العلم
في حكم الوضوء هنا. اهل العلم اختلفوا في حكم الوضوء هنا - [00:02:00](#)
ان يجب ولا مستحب؟ هو طبعاً يعني اذا اخر الاغتسال مثلاً عند صلاة الفجر قبل ان يقوم صلاة الفجر وذهب الى صلاته او لقيام الليل
نعم. مثلاً اخر الغسل لكن - [00:02:20](#)
الوضوء قبل ان ينام هل هو واجب لمن كان على جنابة او مستحب؟ جمهور اهل العلم على ان الوضوء مستحب وذهب بعض اهل
العلم الى وجوبه. وهذا الظاهر هذا الظاهر من الاحاديث. كما سوف - [00:02:40](#)
اتينا بمشينة الله بارك الله فيك كان فينا يا ولدي جبه جبه. نعم. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو عبد الله بن محمد صاحب
المصنف. قال حدثنا ابن عليه وهو اسماعيل - [00:03:00](#)
ابن ابراهيم عدي هذي قيل امه وقيل جدته. نعم الاخوان تفضل. نعم الله يكرمك. قال ووقع طبعاً تقدم لنا ان اسماعيل ابن ابراهيم
الاسدي المعروف بابن عدي من بعض الحفاظ حتى قيل ان اهل البصرة واهل الكوفة يعني تسابقوا ايهم احفظ - [00:03:30](#)
فقال اهل الكوفة لاهل البصرة قالوا نحو عنا ابن عليه واتوا بمن شئتم. يعني هذا لا ان نسايقه في الحفظ والاتقان. قال ووقع وهو ابن
الجراح الرئاسي ومن كبار اهل العلم في زمانه وشيخ للامام الشافعي واحمد. وهذا هو المقصود بقول الشافعي. شكوت الى -
[00:04:10](#)
كواقيع سوى حفظه. فارشدني الى ترك المعاصي. قال وغندم وغندم هو محمد بن جعفر. وهو ايضاً جليل وهذا وقعت له قصة طفيفة
هو من اهل البصرة. فاتى بسمك الى اهله فنام حتى يعني ياخذ قسط من الواحة فاذا استيقظ - [00:04:40](#)
يجد السمك قد يعني صلح شوي او طبق اهله عند فصنعوا السمك اكلوه. بعد اكلهم للسمك ماذا يفعلون؟ الرجل نايم محمد بن جعفر
نائم قاموا واخذوا شيه من بقايا السمك ومسحوه على يديه. وهو نائم. ايه. فبعد ان - [00:05:10](#)
استيقظ قال اين السمك؟ قالوا اكلته. قال ما اكلت. قالوا شم يديك. شم يديه الذي حتى سمع. قال لكني ما شبعت هذولي طبعاً ليسوا
مثل اهل الشيخ بندر لو اهل الشيخ بندر انتظروه لو حتى ساعات - [00:05:40](#)

الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل؟ قالت كل ذلك - [00:12:00](#)

قد كان يفعل ربما اغتسل فنام. وربما توضأ اذا لم يغتسل عليه الصلاة والسلام توضأ وربما توضأ فنام. قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. قال وحدثني زهير حرب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حاء وحدثنيه هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب وهو عبد

الله - [00:12:20](#)

قال جميعا اي بالمهدي اي عبدالرحمن بن مهدي وهو العنبري البصري وعبد الله بن وهب المصري عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد

مثله. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حفص بن غياث وهو النخعي - [00:12:50](#)

حاء وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني. قال اخبرني ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة ها وحدثني عمرو الناقد عمرو

بن محمد بن بكى والناقد. وابن نمير وهو محمد ابن عبد الله. قال حدثنا مروان - [00:13:10](#)

بن معاوية الفجاوي كلهم عن عاصم. وهو ابن سليمان الاهول. عن ابي المتوكل وهو النادي البصري. عن ابي سعيد الخضري رضي الله

عنه وهو سعد بن مالك بن سنان من بني خدوة من الانصار. قال قال رسول الله صلى الله - [00:13:30](#)

عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم عاد ان يعود يعاود الجماع. فليتوضأ على الاستحباب زاد ابو بكر في حديثه ابو بكر ابن ابي شيبه

بينهما وضوءا بين الجماع الاول والثاني - [00:13:50](#)

فقال ثم اراد ان يعاود. والذي يدل على ان هذا على الاستحباب الحديث الذي بعده. قال وحدثنا الحسن بن احمد ابن ابي شعيب

الحواني. قال حدثنا مسكين يعني ابن بكير الحذاء. قال عن شعبة قال - [00:14:10](#)

عن هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك حفيد انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على

نساءه بغسل واحد. يعني يغتسل بعد ان ينتهي من مروره على آآ - [00:14:30](#)

عليه الصلاة والسلام يكتفي بغسل واحد هذا وباللله تعالى التوفيق - [00:14:50](#)